Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفرز ، عسلا ، لأن هذا هو عملها الطبيعى ومبرر وجودها ، لا تنتظر عليه جزاء أو ثناء من أحد . .

فى كل يوم له شعر جديد . . يقنع بانشاده فى أى منتدى يدعى إليه ، فإذا لم يدع قنع بقراءته على اصدقاء المقهى . . وقد ينشره بعد ذلك . . أو لا ينشره ، فى إحدى المجلات الصغيرة الخاملة نظير أجر ، أو دون أجر لا يهم . . لذلك فقد أفادت من انتاجه مجلات عديدة مستغلة قناعته وتواضعه ، فتبخس الأجر ، أو تتجاهله . .

وكان محفوظه من الشعر العربى والإنجليزى كبيرا يكثر من الاستشهاد به فى أحاديثه . . أذكر مناسبات عديدة كان يسمعنى فيها قصيدة إنجليزية لأحد مشاهير الشعراء ، ثم يتبعها بترجمته الشعرية لها ، قد ينشد ترجمة للأبيات نفسها لشاعر آخر ، ليقارن بعد ذلك بين الترجمتين دون أن يهفو أو يتعثر . فأعجب لذلك الشيخ الموهوب الذى لم يحصل إلا على الشهادة الابتدائية كيف استطاع أن يجيد اللغتين فهما ونطقا على هذه الصورة التى تفوق بها على غالبية أساتذتى فى الجامعة

قمة الود .. وقمة النفور

لا يمكن أن أتحدث عنه دون أن أذكر تلك الصورة القلمية البارعة التى رسمها له صديقه يحيى حقى فى مقال كتبه عنه

«إذا ذكرته باحثا عن خلقته التى أريدت له فى الحياة لم يمثل لذهنى يوم عرفته وهو فى ربيع الشباب ، بل ايام شهدته وهو فى شتاء